

الحوثيون يهددون بقصف السعودية والأمارات بالطائرات والصواريخ



الجمعة 15 سبتمبر 2017 م 09:09

أعلنت جماعة الحوثي اليوم الخميس أن طائراتها المسيرة حلت فوق السعودية، وأنها ستقتصر على قربها، كما كشفت عن تجربة صاروخية تجاه الإمارات، وأكدت أن أبوظبي باتت في مرمى نيرانها.

وقال زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي إن لديهم طائرات مسيرة حلقت فوق الأجزاء السعودية، وتعهد بأن تقصف هذه الطائرات السعودية في الوقت القريب.

وشدد الحوثي على أن جماعته سترد على "أي غزو لمدينة الحديدة اليمنية بخطوات من بينها استهداف سفن النفط السعودية".

وجدد زعيم العتمردين تهديدهاته للسعودية، قائلاً إن "القوة الصاروخية تمكنت من إنجاز مرحلة ما بعد الرياض، وما زالت المسارات وخطوط الإنتاج تتنامي".

وأوضح أن المنشآت النفطية السعودية من اليوم "باتت في مرمى صواريتنا"، وأضاف "إذا أرادوا سلامة سفنهم النفطية فعليةم لأن يقدموا على غزو الحديدة".

يذكر أن الحديدة مدينة يعنيه تطل على البحر الأحمر تضم ميناء إستراتيجيا، وتخضع لسيطرة العتمردين الحوثيين.

تجاه أبوظبي في السياق، كشف الحوثي عن إجراء مساحته تجربة صاروخية تجاه أبوظبي، وقال "الإمارات في مرمى صواريتنا"، وأضاف أن "على الشركات في الإمارات ألا تعتبرها بلاد آمناً بعد اليوم".

وتعد دولة الإمارات شريكاً أساسياً في التحالف العسكري العربي الذي تقوده السعودية في اليمن منذ مارس/آذار 2015، لدعم القوات الحكومية في حربها ضد جماعة الحوثي وحليفها الرئيس المعخلوي علي عبد الله صالح.

وتكمّلت القوات الإماراتية خسائر بشريّة فادحة في معارك اليمن، إذ قُتل نحو مئة من جنودها.

تصعيد باليمن

وقال الحوثي إن التحالف العربي يدّعى لتصعيد جديد في اليمن، داعياً إلى "رفد الجبهات بالقوة البشرية" لمواجهة هذا التصعيد المحتمل.

وفي وقت سابق، تحدث الحوثي وحليفه صالح هاتفيما، وأكدا أهمية الحفاظ على تماسك الجبهة الداخلية ووحدة الصف والموقف وتوجيه كافة الجهود والطاقات الوطنية للتصدّي للعدوان، وذلك بعد أيام راحت فيها أنباء عن خلافات بين الحليفين.

جماعة الحوثي أطلقت العديد من الصواريخ تجاه السعودية وانتسبت مع جنودها في الفترة الأخيرة (رويترز)

في الوقت نفسه، أكد الحوثي دعمه لمعالجة الأمور بالحسنى، معلنًا تأييده لكل المساعي التي تسعى لوحدة الصف والتفاهم، كما وجّه تحذيرًا لمن سماهم المستهتررين وأصحاب العقد والارتباطات الخارجية.

وقال محمد البخيتي عضو المكتب السياسي لجماعة الحوثي إن اليمن يمتلك صواريخ بالستية محلية الصنع، وليس قادمة من إيران، خلافاً لما ادعته السعودية في وقت سابق.

وأضاف أن "دول العدوان تستهدف السفن اليمنية، وبالتالي عليهم عدم التباكي إذا قصف اليمنيون سفنهم".

فشل التحالف

وفي سياق متصل، شدد البخيتي على أن الرئيس اليمني المقيم في السعودية عبد ربه منصور هادي لم يعد يمتلك أي شرعية، وأنه يتعرض للإهانة من أبوظبي والرياض.

وأضاف أن حكومة هادي لا تسيطر على أي منطقة، وحتى القصر الرئاسي في عدن تسيطر عليه أبوظبي، "وكل المدن الجنوبية تُرفع فيها أعلام السعودية والإمارات أو علم الانفصال، في حين يغيب عنها العلم اليمني".

أما محلل السياسي نبيل البكري فأعتبر أن تهديدات الحوثي ليست جديدة، "وهي نوع من التهريج والسفه الإعلامي".

لكنه أشار إلى أن عبد الملك الحوثي بدا منتشياً في خطابه، لكون الأزمة الخليجية تصب في مصلحة جماعته، وتخدم "تمدد المشروع الإيراني في المنطقة".

وقال إن عدن باتت مقراً للحاكم العسكري الإماراتي، ولا يمكن للرئيس هادي العودة إليها؟ واعتبر أن "إفلات السياسة السعودية" أفضى لانتصار جماعة الحوثي بينما لم يحقق التحالف العربي أهدافه.

